ما بعد ويسر لنا ما تعرف قد لاحت دلايل النصر والظفر وتجد
دنا هلاك عدو الله راس الغول وخراب اوطانه وكسر اوثانه
وترجعون الى دياركم غانمين ظافرين فلما اصبح الصباح
واضا بنوره ولاح صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه
صلاة الفجر وركبت المسلمين خيولهم واقامهم النبي صلى الله
عليه وسلم ميمنه وميسره وقلب وجناحين وعبا عدو الله
جيشه مثل ذلك فتقدم اليه ولده عكرمه وقال يا ابتي انا
اقسم عليك بالاهك فارس الا ما اذنت ان احمل عليهم لترى
الفريقان شدة باسي وقوة مراسي واربح الفخر واكسب الذكر
فلم ياذن له وقال اخشى ان تفقد في طلعتك واعدم عزتك
وانت العون والسند وعليك واخاف ان برزت يا سركب
او يقتلك محمد وتسمع حديثه وتصبوا الى ملته مثل اخوانك وتترك
دين اباك واجدادك وتتركني حزين فريد فقال كلا يا ابتي انا ممن
ليس يدخل كلام محمد في قلبي واني بغضه فطب يا ابتي نفسا وقر
عينا فلما سمع الملك كلامه اذن له بالبراز فبرز بين الصفين

واشهر

واشهر نفسه بين العسكرين ثم انه حمل وطلب البراز
فبرز اليه ساهر بن غيات فحمل عليه عكرمه حملة منكره
وطعنه بعقب الرمح اقلبه الى الارض ثم احتمله واتا به الى
عند ابيه وعاد وطلب البراز فبرز اليه همام بن الاشقر وكان
بطل معروف وشجاع موصوف فحمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه
عكرمه بالسيف صفحا فدوخه فسقط الى الارض فضرب بيده اليه
واحتمله وسحبه الى عند ابيه ثم عاد وطلب البراز فبرز اليه فارس
بعد فارس حتى انه اسر خمسة وعشرين فارس واوقف الجميع بين يدي
ابيه ففرح ابوه بذلك واعجب بنفسه ونفخ الشيطان في معا طسه
وجال بين الصفين ثم انه حمل على الميمنه اقلبها على الميسره
وحمل على الميسره اقلبها على الميمنه وحمل على القلب فشوشهم
وعاد ووقف في مقام الحرب وطلب البراز فلم يبرز اليه احد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هو يكون هذا الفارس فاني ارى
الشجاعة لايحة بين عينيه فقال مقلقل يا رسول الله هذا اخي
عكرمه وانه فارس مشهور وبطل مذكور فاقبلت الزلفا وقالت

Copyright © King Saud University